

تفسير القرطبي { } سورة سباء { } 4 { } 266 { } فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تنفع الشفاعة عندهم الا لمن قل من يرزقكم من السماوات والارض لعلى هدى قل لا تسألون عما اجرمناه ولا نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق - 00:00:00

ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركاء بل هو الله العزيز الحكيم الناس بشيرا الاشيرا وندира ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين كلكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة - 00:01:55

كل ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين الضعيف للذين استكبروا يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا - 00:03:33

انت لمكم كنا مؤمنين الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل كتاب وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة - 00:04:55

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين ان الشفاعة لابد فيها من الاذن ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:05:20

والشفاعة من وهو ان يسأل العبد ربه لعبد اخر ينقذه من النار او يرفع درجته او يخفف عذابه والشفاعة لها انواع منها ما هو مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

ومنهما ما هو له ولعبادة الصالحين كما هو مقرر في الشفاعة وانواعها ولا تنفع الشفاعة وتجني ثمرها الا لمن يعني اذن له الله بذلك الا لمن اذن للشافعي ان يشفع - 00:06:08

ان يشفع فيه والخلاف تنويع ما هو ما هو ضدي وذلك الشفاعة هي لا تكون الا باذن الله، وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - 00:06:33

ولا يشفعون الا لمن ارتضى كما انه قال في اية المائدة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة الحاجة والرجل الاعمى الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:56

وقال له يا نبي الله ادعوا الله لي ان يرد لي بصرى قال ان شئت صبرت وان شئت قال ادعوا الله لي. قال له اذهب الى الميضة اذهب الى الميضة وتوضأ - 00:07:16

وقل يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى لي. اللهم شفعه في وفي بعض الروايات فيها ضعف وشفعني فيه وهنا اختلف العلماء كثير من العلماء قال هذا المقصود به - 00:07:31

نفس الشفاعة والتتوسل وبعضاهم قال لا المقصود به الدعاء بدليل ان شئت صبرت وان شئت اللهم اني اتوسل بك الى ربي محتملا لاحتمالات لكن قوله ان شئت صبرت وان شئت دعوت - 00:07:51

واضحة اتوسل بدعاء نبيك بداعه نبيك مما يزيد ذلك ايضا ان عمر عامر رمادة وهو عام جاءهم في قحط قال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقنا وهذا عم نبيك ادع يا عباس - 00:08:12

البخاري قالوا لو كان المقصود التتوسل بغير الدعاء تذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قبره وتوسلوا به لكن دل ذلك على انهم

كانوا يتسلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم يدعوا لهم في حياته - 00:08:41

ثم يعني طلبوا من من العباس ان يدعوا لهم لقرابته النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقنا. وهذا اعم نبيك
ادع يا عباس دل هذا على ان الذي يقصد بالتسلل هو الدعاء - 00:09:02

الامر الثالث ان الانسان لا يطلب ربه الا بما يملك كي لا تملكه كيف تطلب الله به؟ اطلب الله بخوفك منه بعبادتك له برجائك بصلاتك
بایمانک اما تطلب ربك بشيء لا تملکه - 00:09:23

هذا لا يعهد الانسان يطلب ربه بعمله بما يملك اذا ولا يشفعون ولا تنفع الشفاعة عند الله الا لمن اذن له الله في الشفاعة حتى اذا فزع
عن قلوبهم هذا هنا فيه نوع من الغموض - 00:09:48

وهو ان حتى اذا فزع عن قلوبهم الملائكة حينما يتكلم الرب جل وعلا بكلامه يأخذ اهل السماء رجفة بعظمته الله فاذا اخذ جبريل
الوحى الذي نزل ومر باي ناس في السماء يقولون ماذا؟ قال ربكم يقولون قال الحق - 00:10:14

ومن جملة ذلك اذنهم لمن اراد ان يشفعوا فيه. ولما ما حرم وحل واعز واذل لكن حتى اذا فزع عن قلوبهم هنا قالوا لما ذكرت الشفاعة
وذكر قبل ذلك قضية - 00:10:42

الملائكة وكأن السياق اصبح دال على اذا فزع عن قلوبهم اي الملائكة للسياق ذلك وان كان لم يصرح بذلك لكن السياق فهم منه
والاحاديث ايضا دلت على ذلك لتبيين للناس ما نزل اليهم - 00:11:06

سري عن قلوبهم لما يجدونه من الوحى اذا اراد الله ان يتكلم خذلت السماوات والارض رعدا وكل من فيها حتى يصابوا بمثل الغيبوبة
لشدة الخوف والفزع ما يدرؤ ماذا يتكلم ربهم - 00:11:27

وهو الجبار المتكبر المتعالي فاذا قال جاءهم جبريل قالوا ماذا؟ قال ربكم. يقول قالوا الحق وهو العلي العلي ذاته وحكمه وفي كل
شيء الكبير المتعال ولذلك سواء منكم من اسر القول - 00:11:44

ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار الشارب المنفلت على وجهه كل هذا عند الله سوا يعلم ما تحمل كل انتي وما
تفريط الارحام وما تزداد. وكل شيء عنده بمقدار. عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال - 00:12:10

الجنون ان مثل هذا يعصى وتعطل اوامرها هذا هو الجنون اذا بين هنا كيف الله قادر على عباده وكيف يعني هم خاضعون له وتحت
سلطته ذلك انه هو الذي يرزقهم. قل لهم يا نببي من يرزقكم - 00:12:35

الرزق الغذاء كل ما يأتيكم من الارزاق من السماء والارض قل من يرزقكم من السماوات والارض سواء قالوا الله او لم يقولوها هو الله
الله هو الذي يرفعه. قالوا او لم يقولوا. والله - 00:13:04

قل لهم يا نببي من يرزقكم الرزق هو ما يغذى العبد والله هو ليزرز الناس وكل ما يأكل العبد هو من الله سواء كان حلالا نعمة وابتلاء
وحراما نقمة وابتلاء - 00:13:26

كما قال ونبلوكم بالشر والخير قل من يرزقكم من السماوات والارض قل لهم الله الله هو الذي يرفع. سواء قبلوا قالوا او لم يقولوا
وهنا وقف مع ما جاء به القرآن - 00:13:46

مع التعامل مع المخالف والتلطيف به والتنزل له حتى يفهم الحجة فهما كاملا ولا يبقى له اي طريق الا الدخول في الاسلام او يبقى
في المكابرة وانا او اياكم - 00:14:08

لا على هدى او في ضلال مبين نحن وانتم فريقنا مختلف اما انتم على هدى ونحن على ضلال او انتم على ضلال ونحن على هدى
طيب واينا على الهدى الذي يطيع ربه - 00:14:32

ويتمثل اوامرها ويتجنب نواهيه ويتابع رسلي اما الذي يكفر ويعبد الاصنام وينكر نعم الله ايمهم على الضلال ولذلك هذا الكلام اذا تأمله
العقل فهم من الذي عنده الحق من الذي عنده الباطل - 00:14:54

ثم زاد ذلك ايضا حا قال قل لا تسألون عما اجرمنا لاحظوا ان عمل الصحابة وعبادتهم وقراءتهم وكل شيء سماه اجرام من باب التنزيل.
من باب التنزيل ولا نسأل ولا وكرفهم هم سماه عمل - 00:15:19

وهذا لاخذهم بالتدریج وبالتأطیف حتى يسمعوا فیأخذ الحق بقلوبهم فيبتعدوا عن الحرام والکفر فيطیعوا ربهم ويكون ذلك سبب في نجاتهم لا تسألون عن ما اعجمنا تم عمل الصحابة اجرام وسمى کفرهم هم عمل - [00:15:42](#)

وهكذا القرآن يتنزل لمن يحاول ان يصل له المعلومة ويتأطیف حتى يأخذ الحجة كاملة فان استفاد فاد وان لم يستفاد يؤخذ اخلاق
کما قال وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة - [00:16:09](#)

ان اخذه اليم شدید كما قال هناك في سورة الروم وقولوا امنا بالذی انزل علينا وانزل اليکم والی هنا والهکم واحد ونحن له مسلمون
يتنزع اماكن الاتفاق مع اهل الكتاب - [00:16:30](#)

حتى يقربهم من الحق فإذا قربوا عند ذلك يكون سبب في فهمهم وتركهم الضلال وقربانهم من ایش من الحق ولذلك هذه الحجج
يعطیها الله بعض خلقه بعض الناس الله يعطيه الحجة - [00:16:53](#)

وما اعطى الحجة للشيخ الشامي الذي جاء مکبلًا بالحديد وكان في ثمن الواقع وكان الحاکم الذي هو عنده ابن ابی دؤاد فلما قال له
السلام عليکم قالوا لا عليك السلام - [00:17:14](#)

قالوا بئس ما ادیک مؤدبک يا امیر المؤمنین. الله يقول اذا حبیتم بتحية فحجوا باحسن منها او اردها. والله ما حبیت بها ولا باحسن
منها. قال اترك ما لا تقول في القرآن - [00:17:34](#)

قال انا الذي مکبل بالحديد هو الذي لي ان نسأل فجاء ابن ابی دؤاد قال له مقالتك هذه التي تدعو الناس اليها علمها رسول الله او
جهلها قال له جهلها رسول الله - [00:17:48](#)

قال ما شاء الله ما شاء الله علم ابن ابی دؤاد وجهلها رسول الله قال له اقلني قالوا لك ذلك بعد عليه السؤال قال له مقالتك هذه التي
تدعو الناس اليها؟ علمها رسول الله ام جهلها - [00:18:03](#)

قال له علمها ولم يدعو الناس اليها قال لم يسع ابن ابی دؤاد في امة محمد صلی الله عليه وسلم ما وسع محمدًا في امته فعند ذلك
راح الواقع واستلقى - [00:18:20](#)

وقال علمها ابن ابی جهلها رسول الله علمها ابن ابی دؤاد ما شاء الله. علمها رسول الله ولم يدعو الناس اليها. الم يسع ابن ابی دؤاد ما
وسع صلی الله عليه وسلم في امتي وانتهت محبته القول بخلق القرآن - [00:18:34](#)

وفک عن الشيخ الشامي الحديـد اکرم وانتهـى من ذلك اليـوم مـحـنة القـول بـخـلـقـ القرآن - [00:18:50](#)
ولذلك هذه الحجـة عـجـيبة قـل لا تـسـأـلـونـ وـاـنـاـ اوـ اـيـاـکـمـ لـعـلـىـ هـدـیـ اوـ فـیـ ضـلـالـ مـبـیـنـ اـحـدـنـاـ عـلـیـ ضـلـالـ

والثاني على الهدایة. لكن من هو على الهدایة ومن هو على الضلال طبعا الذي يعبد الله ويطیعه ويمثل اوامرہ ويتبع الرسل هو على
الهدایة. والذي يعبد الاصنام ويکفر بالله هو على الضلال - [00:19:15](#)

ثم خوف ونبه قل يجمعوا بيننا ربنا يجمع بيننا ربنا. يجمعنا جميعا ثم بعدها على طول بعد الجمع يفتح يحكم بيننا حکما متلبسا
بالحق وهو الفتاح الحاکم بالحق العلیم الذي لا یغیب عنه شيء - [00:19:33](#)

وهو الحاکم الذي یفصل بين خلقه ویعطي لكل حق حقه ان الله اعطاى لكل ذي حق حقه واول فتاح الحاکم بين الناس. العلیم لا یغیب
عنه شيء في خلقه ولذلك حرم الظلم - [00:19:59](#)

وجعله بيننا محـراـ. فقال لا تـوـالـمـواـ وـالـظـلـمـ ظـلـمـاتـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـدـعـوـةـ الـمـظـلـومـ تستـجـابـ وـاـمـرـ انـ يـنـصـرـ الـمـظـلـومـ قالـواـ کـیـفـ نـنـصـرـ

المظلوم؟ قال نمنعه من الظلم نصر المظلوم ان تقول له يا فلان انت ظالم. هذا ما یجوز. هذا هو نصره - [00:20:24](#)

انت انت حول بيـنهـ وـبـيـنـ الـظـلـمـ اـیـوـةـ نـصـرـ الـظـالـمـ الـظـالـمـ انـ تـقـولـ لهـ اـنـ ظـالـمـ اـمـاـ نـصـرـ الـمـظـلـومـ انـ تـذـهـبـ معـهـ لـمـ ظـلـمـهـ وـتـحـاـولـ انـ

تخلص له مظلـمـتـهـ اـمـاـ الـظـالـمـ اـنـ تـنـصـرـهـ بـاـنـ تـقـولـ لـهـ اـنـ ظـالـمـ. اـنـصـرـ اـخـاـكـ - [00:20:48](#)

ظـالـمـاـ اوـ مـظـلـمـوـمـ قالـ کـیـفـ نـنـصـرـهـ وـهـوـ ظـالـمـ؟ـ قالـ تـمـنـعـهـ مـنـ الـظـلـمـ اـمـاـ الـمـظـلـومـ فـنـصـرـهـ اـنـ تـرـدـ لـهـ مـظـلـمـتـهـ وـتـحـاـولـ انـ تـسـاعـدـهـ حتـىـ

يرجـعـ لـهـ ماـ ظـلـمـ فـیـهـ سـوـاءـ کـانـ ظـلـمـاـ حـسـیـاـ اوـ مـعـنـوـیـاـ - [00:21:11](#)

لـذـكـ هـذـاـ دـیـنـ قـائـمـ عـلـیـ اـسـسـ وـقـوـاعـدـ لـوـ اـنـتـبـهـ لـهـ الـمـسـلـمـوـنـ لـاـدـخـلـوـ اـلـاـرـضـ فـیـ الـاسـلـامـ لـوـ تـنبـهـ الـمـسـلـمـوـنـ بـمـاـ فـیـ دـینـهـمـ

من الجمال والحسن والانصاف والعدالة والسمو والرقي - 00:21:29

اهتموا بالمؤسسات وبابصاله ناصعا للعالم تدخل الناس في دين الله افواجا لكن المسلمين يحولون بين الكفار وبين الاسلام اكبر معوق لدخول العالم في الاسلام افعال كثير من المسلمين التي يشوهون الاسلام - 00:21:49

وينفرون منه بأخلاقهم وافعالهم وبالكذب على الدين والقول عليه وتشويه وجعله بينه وبين حقيقته ظلم بافعاله ولذلك حري بنا ان نظهر للناس جمال هذا الدين في حياتنا واقبر دعوة ان كل واحد منا يمارس الدين. ممارسة حقيقة. اكبر دعوة في هذا الزمن - 00:22:14

ان كل واحد منا يمارس الدين ممارسة حقيقة يصلى كما امر النبي صلى الله عليه وسلم يكفي بصره كما امر يمشي كما امر يتكلم كما امر يبيع ويشتري كما امر يسافر كما امر - 00:22:44

يعني نتمثل الدين. اكبر عمل للعالم ان المسلمين يتمثلون الدين كل واحد منا يتمثل الدين والذي لا يستطيع يسامح الذي يضرر يسامح. الذي ينسى يسامح لكن اذا اردنا ان ننقد البشرية - 00:23:05

لابد ان نتمثل الدين فاستقم اتبعوا ما انزل اليكم فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة تعاونوا على البر كونوا مع الصادقين اذا لقيتم فئة اثبتوا تصدم في الخطوط الامامية - 00:23:26

ثم بين الطريق المعنوية قال واذكروا الله لان الذي ينتصر به المسلمين هو لاعداد الحسي والمعنوي الاعداد الحسي ما نستطيع. والمعنوي الاستقامة على الدين فاذا قام المسلمين بالركنين الله ينصرهم بالملائكة والرياح كما نشرا سابقا بالملائكة والريح - 00:23:57

قل اروني رؤيا بصرية او قلبية او ما معا. الحقتم وصلتم به شركاء ثاني ايوة اروني الجماعة او القوم الذين الحقتم به جعلتم معه شركاء في العبادة وفي الخلق والرزق - 00:24:23

ذلك غير صحيح. بل هو الله المعبود بحق العزيز في الغالب الذي يضع الامور في مواضعها اما الاصنام والشركاء والانداد فهي عاجزة ان تصل الخير لنفسها فكيف توصله الى غيرها - 00:24:48

ان تصل خيرا او نفعا لنفسها فكيف توصله الى غيرها كلا ليس الامر كما تزعمون وتدعون بل هو الله المعبود بحق العزيز الغالب القوي الحكيم الذي يضع الامور في مواضع - 00:25:13

هنيئا لمن اتبع شرعيه. وبيا ويل من اشرك به او عصى امره وما ارسلناك يا محمد صلى الله عليه وسلم الى كافة للناس حال من الناس وهذا ليس كثير ان تكون - 00:25:33

تتقدم على صاحبها ولكن ذلك وارد ومن جملتي هنا وقدم كافة للاهتمام بها وما ارسلناك الا كافة للناس. ارسلناك في حال كونك للناس كافة اذا رسالته لجميع الخلق وقال لا يسمع بي - 00:25:55

انسان ولم يؤمن الا دخل النار واوحي الي هذا القرآن لانمركم به ومن بلغ ولكن ترى الناس وما ارسلناك الا كافة للناس. وما ارسلناك الا جميع في حال كونك للناس جميعا مرسل - 00:26:23

مبشرا من اطاعك بالجنة ومخوفا من عصاك بالنار. بشيرا ونذيرا مبشرا من اطاعك بالجنة والفوز ومحذرا ومخوفا من عصاك بالنار والخسارة الهائلة ويقولون ولكن ترى الناس لا يعلمون ما في اتباعك من الخير والعزة والرفعة والكرامة - 00:26:47

وما في الكفر من الشؤم والعقوبة والخسارة والدمار والهلاك لا يعلمون ولذلك قال وما اطهر الناس ولو حرست بمؤمنين وقال جل وعلا وان تطع كرما في الارض والعادل لا لا يفتر بالمواضيع - 00:27:15

كثرة الناس لا الناس فعلت لا لا تفعل الا شيء جائز شيء حرام لا تفعله ولو فعله الناس لأن اغلب الناس راوح الى النار تسعة وتسعين وتسعة مئة من اهل الارض الى النار - 00:27:37

نصيب الجنة واحد من الالاف اذا يوم يقول يا ادم ابعث بعث النار ويا قال وما بعد النار؟ قال من كل الف تسعة وتسعين وتسعمية تسع وتسعون وتسع مئة عند ذلك تذهب كل مرضعة عما ارضعت - 00:27:54

وتضع كل ذات حمل الحملة وترى الناس سكارى وما هم بسكارى لشدة الهول والصحابة لما تزلزلوا قال من يأجوج ومأجوج على حسابكم ما انتم في الامم الا كالشارة السوداء في الثور الابيض او العكس - [00:28:15](#)

الابيض اذا ويقول الكفار متى استبطأء هذا الوعد القيامة وهذا التخويف الذي ميعاد لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدم العمر مثل الشريط الطريق انتهى العمر مات نايم ماتش السيارة بالمكتب راكب ساجد - [00:28:35](#)

بالمتجر خلاص انتهى العمر يموت تنوعت الاسباب والموت واحد لكن لا يمكن يموت الانسان وبقي له اي شيء ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر وهذا اكبر جرعة ياخذها المسلم ليشتغل لدينه وامته - [00:29:06](#)

ما دام كل ما يخاف منه الناس الموت والموت محدد لا يزيد ولا ينقص لم لا نشتغل لديتنا ولامتنا ولما لا ننتاج ما يمكن عمر الانسان يتأخر ولا يتقدم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - [00:29:32](#)

من قبلي ان نبرأها كل شيء مكتوب احياناً الواحد لا يمرض اصلاً واحد يحاول ان يعالج لو يأتيها للدنيا ما يمكن اذا الانسان يقوم بالاسباب قرير العين ويعبد ربها ولا يعصيه - [00:29:56](#)

ما دام ربنا يعني الامور جعلها محددة وهذا حتى لا نتهاك لا نخاف ولا نفرح لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اعتقد الانسان يبقى مطمئن معتدل حرير عين ويقوم بالاسباب يصلی ويسائل الله القبول يغض بصره ويسائل الله التقى - [00:30:26](#)

يتزوج ويسائل الله الاولاد يبيع ويشتري ويسأل الله الغنى يقرأ ويسأل الله العلم نقوم بالاسباب ونسأل الله ضروري اما الذي ينام ولا يقوم بالاسباب هذا يسمى توأكل اذا قل لكم ميعاد يوم لا تستخرون عنه ساعة ولا - [00:30:53](#)

قال الذين كفروا جاءوا لن نؤمن بهذا القرآن كفار قريش ومن جاءهم ولا بالذى بين يديه قبله من التوراة والانجيل هؤلاء محظوظون هؤلاء كتبوا عليهم الشقاوة والا جاءهم كلام من جنس كلامهم - [00:31:15](#)

ورجل منهم يعلمونه ويعلمون صدقه واتى بشيء عجزوا عنه لم لا يؤمنون لكن من يضل الله فلا هادي له ومن شدة ضلالهم قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - [00:31:37](#)

ما قال فاهدنا اليه يدل على ان هؤلاء عيادة بالله سبقت لهم الشقاوة من الله نرجو الله السلامة والعافية لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالكتب المتقدمة عليه من التوراة والانجيل والزبور والفرقان والصحف - [00:31:53](#)

ثم قال ولو ترى يا نببي وقت او حين الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يندمون ويستخطون على انفسهم ويقعون في نوع من الالم والهلكة لا يعلمها الا الله لرأيت امراً عذاباً عجائب او لهاك الامر - [00:32:10](#)

ولو ترى ذلك لهاك لولا رأيت العجب العجاب موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول انتم ضللتمونا لا انتم اللي فعلتم انتم اللي فعلتم خلاص قضي الامر انتهى الامر - [00:32:38](#)

اول اول في الدنيا وذلك نحن الان في الدنيا ينبغي لكل واحد منا بادر بتخليص نفسي الان في الدنيا اهم شيء ان كل واحد منا يخلص نفسه قبل هذا الموقف - [00:32:56](#)

يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكننا مؤمنين بعدين يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا انتم الذين دعوتمونا لهذا وضللتمنا لو تركتمونا لكن الان من جملة المؤمنين اولئك يردون عليهم وهذا من سمعه - [00:33:16](#)

في الدنيا يحذر من قرناء السوء يحذر من اصدقاء السوء يحذر من كل شخص يريد ان يدعوه للضلال ولا ان يعادي عاقلاً خير له من ان يكون له صديق احمق - [00:33:41](#)

بنفسك ان تصدق احمساً ان الصديق على الصديق مصدق اذا الحمار والحوار سبقاء علمه الشهيق والهيبة عن المرء لا تسأل واسأل عن قربينه ان القربين بالمقارن يقتدي الاخلاط يومئذ بعضهم لبعض عدو - [00:34:00](#)

الا المتقين هذا الذي كان يقول لي زميله انت تضيع وقتك وبالعبادة وبالصدقة ما لا تفعل قال اني كان لي قرين يقول اينك لمن المصدقين اذا متنا في الجنة فلما اطلع في النار - [00:34:26](#)

رأه في وسطه فرائسه وقال تالله ان كنت لا ترضيني ولو لا نعمة ربى لكنت معك في جهنم ولذلك فليحذر العاقل السوء وليبتعد من

يجره للمعاصي ويعوقه عن السير الى طاعة الله - 00:34:44

سواء كان ذلك زوجا او اخا او ابا او عما او قريبا او صديقا او جارا ابتعد عن من يورده موارد العطر ويبحث كل واحد منا عن الصادقين ليساعدوه في النجاة - 00:35:09

لأن الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين نبحث عن الصادق الصادق يساعدك يرفعك الصادق يحميك الصادق ينبهك الصادق يسترك الصادق يساعدك يحميك - 00:35:27

ما في مثل الصادقين ولذلك نبحث عن الصادقين ونكون معهم ونصحبهم ونعلم ان ربنا كريم وقدر وما اردناه يعطيه لنا فلما لا نطيع ربنا؟ هو كريم. هو قادر. هو غني. هو لا يرد سؤال طالب - 00:35:51

ادعوني استجب لكم فلما لا نشتغل في رضا ربنا لم لا نعمر اقواتنا بطاعة الله او قاتنا بطاعة الله. وما اردناه يعطيه لنا. وقد جعل جل وعلا بيننا وبينه صفة وقال اوفوا بعهدي - 00:36:11

بعدكم وقال ان الله لا يخلف قال سيفاعفه له اضعافا كثيرة نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:36:30

ونقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد للسلام والمسلمين. اللهم احفظ المملكة العربية السعودية للسلام والمسلمين - 00:36:56

الله اذا نسألك ان ترحم من مات من حكامها وان تحفظ الحي منهم. وان توحد صفوفهم. وان تقوى شوكتهم. وان ترد عنهم كيد اعدائهم. اللهم انهم هم الذين الحرميين وهم الذين يعلنون شرعك يا رب. اللهم قوهם وانصرهم ورد عنا وعنهم كيد اعدائهم - 00:37:14

الله اذا نسألك ان تحفظ الاسلام والمسلمين في كل مكان. اللهم انا نسألك ان تقوى شوكة المسلمين وان توحد صفوفهم. وان ترد كده اعدائهم. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله - 00:37:38

وببركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:37:58